

## الاحد الخامس للفصح: يسوع "الطريقُ والحَقُّ والحَيَاة" (يوحنا 14: 1-12)

أ. د. لويس حزبون

يُسَلِّطُ انجيل الاحد الخامس للفصح الأضواء على " الطريق والحق والحياة.

1) يسوع هو الطريق: يسوع هو الطريق المؤدي الى الآب بقدر ما هو نفسه "الحق والحياة" (يوحنا 10: 9). المسيح هو طريق حي، لأنه إله وإنسان معاً. إنه الطريق بتعاليمه كما جاء في تصريح بطرس الرسول " يا رب، إلى مَنْ نَذْهَبُ وكَلَامُ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ؟" (يوحنا 6: 86)، وبمثاله كما أعلن بطرس "تَرَكَ لَكَ مِثَالاً لِنَتَقَفْتُوا آثَارَهُ" (1بطرس 2: 21)، وبذبيحته "فما أولى دَمِ المسيح، الَّذِي قَرَّبَ نَفْسَهُ إلى اللَّهِ بِرُوحِ أَرْلِي قُرْبَاناً لا عَيْبَ فِيهِ، أَنْ يُطَهَّرَ ضَمَائِرَنَا مِنَ الأَعْمَالِ المَيْتَةِ لِنَعْبُدَ اللَّهَ الحَيَّ! (عبرانيين 9: 14)، وبروحه كما جاء في تعليم يوحنا الإنجيلي " متى جاء هو، أي رُوحُ الحَقِّ، أُرشدكم إلى الحَقِّ كُلِّهِ " (يوحنا 16: 13).

2) يسوع هو الحق يسوع ليس هو الطريق إنما هو أيضا الحق. والحق هو المسيح وإنجيله الطاهر " حَقِيقَةُ البَشَارَةِ " (غلاطية 2: 5). ليس الحق، بالنسبة إلى أنجيل يوحنا، هو كلمة الآب "إِنَّ كَلِمَتَكَ حَقٌّ" (يوحنا 17: 17)، وشهد يسوع امام بيلاطس "أنا ما وُلِدْتُ وَأَتَيْتُ العَالَمَ إِلَّا لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. فَمَنْ كَانَ مِنَ الحَقِّ يُصْنَعِي إلى صَوْتِي" (يوحنا 18: 37). المسيح هو الحق لأنه تحقيق كلِّ وعود الله كما جاء في تعليم بولس الرسول "إِنَّ جَمِيعَ مَوَاعِدِ اللَّهِ لَهَا فِيهِ ((نَعَمْ)). لِذَلِكَ بِهِ أَيْضاً نَقُولُ لِلَّهِ: ((أَمِين)) إِكْرَاماً لِمَجْدِهِ " (2 قورنثس 1: 20). المسيح هو الحق لأنه كلمة الله، وهو يعلن لنا كل ما يلزمنا معرفته عن الله وعن أنفسنا كما صرَّح يسوع "تَعْرِفُونَ الحَقَّ: والحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ" (يوحنا 8: 32). المسيح هو الحق الذي ينبغي أن نُؤْمِنَ بِهِ ونشهد له حتى الموت.

3) يسوع هو الحياة: ان المسيح من حيث انه الكلمة المتجسد، هو " كلمة الحَيَاة " (1 يوحنا 1: 1). المسيح هو الحياة، لقد قال: "جنت لتكون لهم حياة"، حياة أفضل وأسمى من الحياة الأرضية. "في بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ، أَتُرَانِي قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي ذَاهِبٌ لِأَعِدَّ لَكُمْ مَقَاماً؟" (يوحنا 14: 2) اننا يمكن ان نتطلع الى الحياة الأبدية لان الرب يسوع وعد بها كل من يؤمن. وبرغم ان تفاصيل الأبدية مجهولة لنا، فلا حاجة بنا الى الخوف، لان الرب وعد بها ويقضي معنا الأبدية كلها. هو الطريق الذي علينا أن نتبعه والحق الذي علينا أن نُؤْمِنَ بِهِ والحياة التي نسعى لنوالها

## أخبار الرعية والبلد

\* الزائرون الأحد 2017/4/16 قدمت من عمان السيدة ابتسام عطا الله صايح. الإثنين 2017/5/1 قدم من كاليفورنيا السيد حسام عودة سابا. الخميس 2017/5/4 قدم من نيويورك السيد ماهر إلياس فرحات. أهلاً وسهلاً بالجميع بين أهلهم وفي بلدتهم.

\* العائدون الجمعة 2017/4/28 عاد من كاليفورنيا السيد وليد باسيل شمشوم برفقة زوجته ماتيلدا. حمداً لله عل سلامتهما.

المواليد: السبت الموافق 2017/5/6 رزق السيد أندريا عيسى جاسر وزوجته السيدة دانا الحصري بمولودهما الجديد اسمياه "عيسى" ونتمنى له ان ينمو في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس. مبروك

\* العمادات : الثلاثاء 2017/5/9 نال سر العماد المقدس الطفلان الاخوان ناصر وليث سليمان ناصر مسلم في كنيسة العذراء سلطانة السلام في بيرزيت ونتمنى لهم ان ينمو في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس. مبروك

\* الأكليل الأحد 2017/5/7 تم في كنيسة العذراء سلطانة السلام في بيرزيت إكليل الأنسة ماهرة ناصر سليمان مسلم على السيد ريتشارد نورمان باول كيز من بريطانيا - مبروك.

\*خطوبة السبت 2017/5/6 تمت خطوبة الأنسة سُهَي كمال غنّام على السيد رؤوف نبيل حنا من ريفديا - مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

\*الوفيات الأحد 2017/5/7 إنتقل إلى رحمته تعالى في كاليفورنيا السيد هانس فان ناس ابن السيدة ريما كامل عرنكي عن عمر يناهز (43) عاما. الإثنين 2016/5/8 انتقل الى رحمته تعالى في سان فرنسيسكو السيد ناصر يوسف إبراهيم ناصر (أبو حاتم) عن عمر يناهز 84 عاما - لهما الراحة الأبدية ولنويهما من بعدهما طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الإيمان

\* مسلسل دندرة شاركت الطالبة رولا يوسف مسلم من طالبات مدرسة البطريركية اللاتينية في بيرزيت مع مجموعة كبيرة من الطلاب والطالبات من مدارس أخرى، في إنتاج مسلسل " دندرة " وهو اول تجربة درامية تدخل الهيب هوب كدور تمثيلي في الواقع الاجتماعي الفلسطيني تحت اشراف BBC MEDIA بالشراكة مع شركة بيالار الهيئة الفلسطينية للأعلام.

\*مشروع جديد لمركز المسنين في بيرزيت: تجديد مطبخ مركز المسنين بدعم البعثة البابوية كي يقدم وجبات الغذاء علما ان المركز يوفر الرعاية الصحية المجانية، وخدمات النقل، والأنشطة الترفيهية، والمناسبات الاجتماعية، والتنمية الروحية، والأهم من ذلك، الرفقة والصداقة للتغلب على العزلة.

الاحد 2017/5/14: الاحد الخامس للفصح القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- إكليل الشباب سمعان حنا يوسف مسلم على الأنسة ميرنا فريد بطرس سرّوع الساعة 6:00 مساءً.
- بث تصوير التلفزيون الفلسطيني. عن حفلة اول مناولة والتثبيت الساعة 10:00 صباحاً.

الاثنين 2017/5/15: صلاة شهر ايار القداس الساعة 6:00 مساءً.

- تكريس الأطفال الى سيدتنا مريم العذراء.

الثلاثاء 2017/5/16: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.

الاربعاء 2017/5/17: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.

- زيارة رؤساء الكنائس من استراليا (عدهم 10) الساعة 10:00 صباحاً.

الخميس 2017/5/18: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.

- اجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً بإشراف الأخت مريم.

- اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.

الجمعة 2017/5/19: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.

- لقاء للشبيبة في برنامج تنمية قدراتهم القيادية الساعة 6:00 مساءً.

السبت 2017/5/20: صلاة شهر ايار والقداس الساعة 6:00 مساءً.

- اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت مريم.

- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والاخت شذى.

- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع اللجنة الجامعية.

الاحد 2017/5/21: الاحد السادس للفصح القداس الساعة 10:15 صباحاً.

للإتصال مع كاهن الرعية :-

- هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

- موقع إنترنت الكنيسة : [www.birzeitchurch.ps](http://www.birzeitchurch.ps)

- موقع الأب لويس حزبون على الفيسبوك

Facebook : Louis Hazboun

- البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

[abunalouis@latin.org.il](mailto:abunalouis@latin.org.il)

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الاول: ما تفسير الآية "ما من أحدٍ يستطيع أن يعملٍ لسَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا وَيُحِبَّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يَلْزَمَ أَحَدَهُمَا وَيُزْدِرِيَ الْآخَرَ. لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا لِلَّهِ وَلِلْمَالِ" (متى 6: 24)؟ هل هناك تعارض بين الله والمال؟

الجواب: لا يوجد تعارض بين الله والمال. فالمال يرمز للخير المادي، ولا يمكن أن يوجد تعارض بين الله وبين أي خير أو أي شيء صالح، لأن الله هو مصدر كل خير ومصدر كل صلاح، كما جاء في رسالة يعقوب "كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ هِبَةٍ كَامِلَةٍ تَنْزَلُ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ. وَهُوَ لَا تَبَدَّلَ فِيهِ وَلَا شِبْهَ تَغْيِيرٍ" (يعقوب 1: 17). لكن التعارض الواضح في الآية موضوع السؤال ليس هو بين الله والمال لكنه بين العمل لله والعمل للمال. خلق الله المال وكل شيء لخدمة الإنسان ولم يخلق الإنسان لخدم المال كما هو مكتوب "قَالَ اللَّهُ: لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَمِثْلِنَا وَلِنَسَلِّطَ عَلَى أَسْمَاكِ الْبَحْرِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْبَهَائِمِ وَجَمِيعِ وَحُوشِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ" (التكوين 1: 26). ولكن عندما تسيطر محبة المال على الانسان فيصير المال سعادته وراحته ورفاهيته، بل وحياته. يصبح الإنسان خادماً للمال وليس المال خادماً للإنسان، لأن المال عندئذٍ يُستعبد الإنسان فيفقد جوهراً حياته في شركته مع الرب. وحين قال المسيح "ما من أحدٍ يستطيع أن يعملٍ لسَيِّدَيْنِ" أراد أن يبين لنا خطورة سيادة المال، لأن سيادة المال تصل إلى مقارنتها بسيادة الله، لذلك أكد المسيح قائلاً "لا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَعْمَلُوا لِلَّهِ وَلِلْمَالِ"، وذلك لأن سيادة المال تتعارض تماماً مع سيادة الله، فمن يسود عليهم المال يؤمنون بفاعليته وقوته في حياتهم فيقودهم المال إلى التكبر والابتعاد عن الله. ومن يسود عليهم الله يؤمنون بفاعليته أيضاً وقوته العاملة فيهم فيتركسوا تماماً لله ويرفضوا أي سيادة أخرى عليهم، فهاتان السائدتان لا يمكن أن تلتقيا لأنهما ضدان، لذلك فسّر لنا المسيح موقف الإنسان منهما قائلاً "إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا وَيُحِبَّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يَلْزَمَ أَحَدَهُمَا وَيُزْدِرِيَ الْآخَرَ". لأن الإنسان عندما يضع ثقته وجهده وحياته لخدمة السيد الذي اختاره (إما الله وإما المال) فهو بالتالي يحترق الآخر ولا يؤمن به ولا يصدق وعوده. ومن هنا جاءت تعليمات بولس الرسول الى تلمذه طيموتاوس "وَصَنَ أَغْنِيَاءَ هَذِهِ الدُّنْيَا بِالْأَلْبَانِ يَتَعَجَّرُونَ وَلَا يَجْعَلُونَ رَجَاءَهُمْ فِي الْعِنَى الزَّائِلِ، بَلْ فِي اللَّهِ الَّذِي يَجُودُ عَلَيْنَا بِكُلِّ شَيْءٍ لِنَنْتَمِعَ بِهِ" (1 طيموتاوس 6: 17).

تنبيه زواج

إن الشاب سمعان حنا يوسف مسلم يريد ان يتكلم على الأنسة ميرنا فريد بطرس سرّوع يوم الاحد الموافق 2017/5/14 وهذا هو التنبيه الثالث والأخير.